كانت الظروف» (**السلام**، ١٣/٧/١٩٩٣)؛ أمّا الضغوط المادية فقد كانت أحد الموضوعات التي تداولها اجتماع المجلس الثوري لحركة «فتح»، حيث أن الحصار المالي العربي مفروض على منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها في الداخل والخارج؛ وقال قياديون من حركة «فتح» أن كسره صار مرتبطاً ومشروطاً بموافقة المنظمة على اقتراحات اسرائيلية وأميركية بالنقل المبكر للسلطة للفلسطينيين في الارض المحتلة العام ١٩٦٧» (**القدس العربي**، ٢٢/٧/١٩٩٣)؛ وكان نائب رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني، د. سري نسيبة، قال: «ان الحصار المالي المفروض، حالياً، على الفلسطينيين مرهون بموافقتهم على الورقة الاميركية، وبالمشاركة في لقاء ثلاثي أميركي ـ اسرائيلي ـ فلسطيني... [فـ] المملكة العربية السعودية وجهت دعوات لأشخاص ومؤسسات فلسطينية في الداخل لتلقي دعماً مالياً خارج إطار المنظمة» (**المصدر نفسه**، ١/٧/١٩٩٣).

هل كان الاعتداء الاسرائيلي على لبنان والمخيمات الفلسطينية فيه لمدة سبعة أيام ورقة ضغط أخرى؟ لقد أعرب وزير الخارجية الاميركية، وارن كريستوفر، بعد اجتماعه في القاهرة مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في بداية جولة له على دول الشرق الاوسط، عن أمله «في ان تكون أعمال العنف التي شهدها جنوب لبنان بمثابة تحذير من شأنه أن يدفع دول المنطقة الى اقرار السلام» (**السلام**، ٣/٨/١٩٩٣).

أ. ش.